

محضر جلسة
الدورة التمهيدية الأولى لسنة 2017
السبت 28 جانفي 2016

6 - فيفري 2017

- محمد الصغير ضيفي : عضو النيابة الخصوصية
- الصادق غضباني : عضو النيابة الخصوصية
- نور الدين علوي : عضو النيابة الخصوصية
- فطيمة غانمي : عضو النيابة الخصوصية
- إبراهيم بن فتح الله : عضو النيابة الخصوصية
- مهدي العوجي : عضو النيابة الخصوصية

- سهير القنزوعي : كاهية مدير بالإدارة الفرعية الفنية
- رضا عبد الرحيم : كاهية مدير الإدارة الفرعية للشؤون الإدارية العامة
- مراد بالهجاله : رئيس مصلحة الصفقات و الشراءات
- فرحات القاسمي : فني أول مكلف بمتابعة المشاريع
- وناس العيادي : فني أول مكلف بمصلحة النظافة
- الفاضل النفيسي : مكلف بفريق التنوير العمومي

و قد إفتتح الجلسة السيد الحبيب الحامدي بكلمة رحب في مستهلها بالسادة الحضور مؤكداً أن الدورات التمهيدية مخصصة بالأساس لإعلام المواطنين بكل المستجدات و الإستماع إلى مشاغلهم و ملاحظاتهم و للعمل على تلافى النقائص المسجلة و تحسين الخدمات البلدية

بما يخدم تطلعات المتساكنين مبرزا أن هذه الجلسات تكتسي أهمية بالغة من خلال تعريف المواطنين بالمجهود الكبير الذي تقوم به البلدية و تمكنه من المعلومة الصحيحة و الدقيقة على كل الأنشطة و الإنجازات لتجنب التأويل الخاطئ للعمل البلدي خاصة في ظل كثرة الإشاعات المغرضة التي تستهدف تقويض أسس علاقة الثقة التي تحرص البلدية على بنائها و تأصيلها و المحافظة عليها مؤكدا في ذات السياق أن البلدية حريصة على تشريك المواطن و مكونات المجتمع المدني في تصريف الشؤون المحلية من خلال إعتداد التمشي التشاركي في إعداد البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2017 و إعداد الميزان البلدي و تحرص البلدية كل الحرص على الإيفاء بتعهداتها إزاء المواطن مؤكدا على الدور الهام الذي يلعبه المواطن و مكونات المجتمع المدني في معاضدة المجهود البلدي خاصة في مجال التوعية و التحسيس و الإعلام و تأطير المواطن للمحافظة على المنجزات و توضيح كل غموض بشأن قرارات البلدية و مصاريفها للتصدي للتأويلات الخاطئة و مزيد إحكام علاقة الثقة بين المواطن و البلدية . هذا و قد أكد السيد رئيس النيابة أن البلدية تجتهد في مزيد التحكم في قطاع النظافة من خلال تدعيم أسطول البلدية بالمعدات اللازمة و تنظيم حملات إستثنائية دورية للنظافة و إستنباط أفكار جديدة تمكن من حسن التحكم في هذا القطاع و تحسين نوعية الخدمات في مجال النظافة و في إطار هذا التمشي تمكنت البلدية مؤخرا من تركيز مجموعة من الحاويات الذكية التي تمكن من القضاء على ظاهرة البرباشة و نثر الفضلات من طرف الحيوانات السائبة و القضاء على المظاهر المخلة بالجمالية التي تتسبب فيها الحاويات التقليدية إعتبارا لكون الحاويات الجديدة تتميز بسعة كبيرة و جمالية محترمة و تمنع البرباشة من إتلاف الفضلات زيادة على صلابتها مقارنة بالحوايات التقليدية التي سريعا ما تتسخ و تتكسر عجلاتها و مرافعها الشيء الذي يتسبب في كثرة حوادث الشغل التي يتعرض لها العملة في حين أن الحاويات الجديدة ذاتية التفريغ يمكن إفراغها بشتى أنواع المعدات المتوفرة لدى البلدية و دعا بهذه المناسبة كافة السادة الحضور للمساهمة في المحافظة عليها .

كما ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أن المشاريع البلدية المبرمجة لسنة 2016 قد شارفت على الإنتهاء خاصا بالذكر مشروع تعبيد الطرقات و مشروع التنوير العمومي وهي مشاريع توزعت على كامل المناطق موضحا أن ما أنجزته البلدية خلال السنوات الخمس

الفارطة يفوق ما أنجز في كل السنين العشرين الفارطة مذكرا أن حجم البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2017 يفوق ضعف حجم المخطط الخماسي الممتد على خمس سنوات ونفس الشيء لبرنامج سنة 2016 حيث أن الإعتمادات المرصودة خلال المخطط الخماسي 2010-2014 لا يتعدى 4,2 مليون دينار في حين أن الإعتمادات المرصودة بالبرنامج السنوي لسنة 2017 فاق 9.8 مليون دينار .

و في المقابل إعترف السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية لم تحقق نجاحا كبيرا في مجال التصدي لظاهرة البناء الفوضوي و الإستغلال المفرط للرصيف معتبرا أن المسؤولية في هذا الإخفاق تتقاسمها البلدية مع المواطن مؤكدا أن فريق الشرطة البلدية يشكو من نقص كبير في الأعوان حيث أن فريق الشرطة البلدية يضم خمس أعوان فقط و بالتالي فإنهم لا يستطيعون التصدي لكل المخالفات المرتكبة على كافة المجال البلدي مهما كان قدر المجهود المبذول .

و قد شدد السيد رئيس النيابة الخصوصية في مداخلته على ضرورة إرساء ثقة متبادلة بين المواطن و مكونات المجتمع المدني من جهة و بين البلدية من جهة أخرى مؤكدا أن مدينة المروج تزخر بالكفاءات و المثقفين القادرين على مساعدة البلدية في عملها غير أنهم مستقيلين من العمل المحلي و يبقى المجال مفتوحا للمشككين و أصحاب النوايا السيئة مستشهدا بما قامت به البلدية من تهيئة لمدخل مدينة المروج عبر الطريق الوطنية رقم 3 حيث أنجزت مشروعا لتجميل مدخل المدينة لحمايته من الظواهر المخلة على غرار إنتصاب الجرارات و الشاحنات فوق النفق إلا أن البلدية لاقت نقدا لاذعا حيث إتهمها البعض بتبذير الأموال العمومية ، كما أنها حين ركزت الحاويات الذكية للقضاء على النقاط السوداء إتهمها البعض بكونها تستعد لزيارة فريق من التلفزة الوطنية ... و قد أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه لو يقوم متساكني المروج المثقفين و المنخرطين في العمل الجمعياتي بدورهم على الوجه المطلوب حتما سيحد ذلك بشكل واضح من ظاهرة التشكيك في صدق وعمق العمل البلدي مذكرا أن مدينة المروج تزخر بالصحفيين و المدير العاميين و نقابات العمارات و ممثلي الأحزاب و الجمعيات و المنظمات ...

و في ختام تدخله شدد السيد رئيس النيابة الخصوصية على تقديم جزيل الشكر و العرفان لثلة من السادة أعضاء النيابة الخصوصية المتفانين في العمل البلدي و الذين خصصوا

وقتا كبيرا و جهدا محمودا من أجل تقديم الإضافة كما قدم الشكر الكبير للإدارة البلدية على ما تبذله من جهد كبير رغم النقص الواضح في الموارد البشرية . مفيدا أن السيد عادل بالطيبي الكاتب العام للبلدية تغيب اليوم عن فعاليات الدورة التمهيدية بسبب مشاركته في ندوة وطنية حول مجلة الجماعات المحلية و التي تنعقد اليوم بتنظيم من وزارة الإشراف و على إثر ذلك أحال الكلمة للسادة الحضور فكانت التدخلات على النحو التالي :

1- المواطن الحبيب بن عبد الملك : من متساكني المروج الثالث : الذي أفاد أن تدخله ينحصر في ثلاث نقاط ، أما النقطة الأولى فقد تساءل عن عدم إستدعائه بصفته ممثلا لمنطقة المروج الثالث خلال جلسة العمل مع ممثلي المناطق بخصوص مشروع تعبيد الطرقات التي إنعقدت يوم الجمعة 27 جانفي 2017 أما بالنسبة للنقطة الثانية فقد لفت الإنتباه إلى أن ممثلي المناطق يجدون صعوبة في التواصل مع المتساكنين لعدم قدرته على إثبات أنهم منتخبين بصفة ممثلي مناطق لحسن التواصل مع المواطنين داعيا البلدية إلى تمكينهم من شارة تثبت صفتهم أما بالنسبة للنقطة الثالثة فقد تساءل على مساعي البلدية لتعويض أغطية البالوعات التي تمت سرقتها مفيدا أن البلدية كانت قد وعدت في جلسات فارطة بصناعة أغطية جديدة و تركيبها بالبالوعات المفتوحة إلا أنه إلى تاريخ الساعة لم تف البلدية بوعدها .

2- المواطنة جميلة خلاف : ممثلة عن منطقة المروج الثالث : لفت الإنتباه إلى تردي الوضع البيئي بشارع إفريقية على مستوى المدرسة الإعدادية الراشدية من حيث تناثر الفضلات المنزلية بمحيط الحاويات المركزة بجانب سياج المدرسة الإعدادية زيادة على وجود كمية من بقايا البناء بالبطحاء الكائنة قبالة المدرسة إضافة إلى وجود عدد من البالوعات المفتوحة بدون أغطية مما يهدد سلامة التلاميذ كمتا لفتت النظر إلى نفس الملاحظات بالنسبة لشارع القدس بجانب عمارات الجيش و مقهى كاكاو و بجانب المبيت الجامعي و الحاويات المركز على مستوى سكة المترو كلها تشكو من قلة العناية و تنظيف محيطها و إقترحت تقريب هذه الحاويات من الإقامات السكنية . كما تساءلت على المقاييس في توزيع الحاويات الذكية و تساءلت على موعد إنتهاء أشغال ربط سبخة السيجومي بوادي مليان التي تسببت في ركود مياه الأمطار و ارتفاع منسوب مجاري المياه قرب حي شعبان .

3- المواطن كمال الميساوي: من متساكني حي الأمل: طالب بمزيد تدعيم النظافة بحي الأمل من خلال تنظيم حملات إستثنائية للنظافة بالأحياء الشعبية و دعا إلى النظر في إنجاز شبكة لتصريف مياه الأمطار بمحيط سوق الجملة و الأحياء المجاورة ودعا إلى التفكير في إحداث مدخل ثالث للمدينة قرب سوق الجملة لتيسير حركة المرور.

4- المواطن صادق صاري : ممثل عن منطقة المروج الخامس : لفت النظر إلى عدم وصول إستدعاء لممثل المنطقة لحضور الاجتماع المخصص للنظر في مشروع تعبيد الطرقات . كما شكر البلدية على الإنطلاق في تعبيد الطرقات بحي الفوز مفيدا أن بعض المواطنين عطلوا حسن إنجاز المشروع بسبب المدارج التي أنجزوها على الطريق العام و الأرصفة الفوضوية المنجزة أمام منازلهم و تعنتهم في إزالتها لتسهيل عمل المقاول و دعا البلدية إلى إعتماد الحزم في التصدي لمثل هذه المظاهر المخلة كما دعا إلى التفكير في تمكين ممثلي المناطق من شارات تبين هويتهم و صفتهم بما يسهل عليهم عملية التواصل مع المتساكنين و إقناعهم . كما دعا إلى مزيد العناية بمحيط مدرسة الفوز 1 و خاصة بمحيط الحاويات أين تتكاثر الأوساخ والفضلات و طالب بالإنطلاق في تعميم الحاويات الذكية و إقترح الإنطلاق في إعداد برنامج متكامل للتوعية و التحسيس بالحس المدني

5- المواطن علي الخميس : من متساكني حي شعبان : أكد أن حي شعبان يشكو عديد النقائص مبينا أن الحي يفتقر إلى شبكة تصريف للمياه المستعملة و رغم مساعيهم الحثيثة إلا أن مصالح الديوان الوطني للتطهير لم تستجب لطلباتهم الملحة رغم كثرة الوعود داعيا البلدية إلى التدخل العاجل لفائدتهم مؤكدا أن متساكني الحي لا يصابون بالكماليات بل ما زالوا ينتظرون ما هو ضروري لضمان حياة كريمة . كما لفت الإنتباه إلى أن أشغال ربط سبخة السيجومي بوادي مليان و التي تمر عبر حي شعبان تسببت لهم في إتلاف كامل مدخل الحي و إتلاف نقاط التنوير العمومي التي أنجزتها البلدية زيادة على غلق المنشأة المائية على مستوى الطريق الحزامية مما تسبب في ارتفاع منسوب المياه بمجاري المياه التي تمر عبر الحي مما يهدد منازل المتساكنين و دعا إلى حث الشركة للإسراع بإتمام الأشغال و إعادة فتح المنشآت المائية وإصلاح الطرقات و التنوير العمومي درءا للخطر الذي يهدد سلامة المتساكنين .

6-المواطن إبراهيم دومة : من متساكني المروج الرابع : لفت الإنتباه إلى سرقة أغطية بالولوعات بمدخل معهد محمد البراهمي كما لفت الإنتباه إلى وجود حفر في أول شارع روما و نهج الشيشان قرب مركز الأمن القديم و تقاطع شارع روما و شارع باريس كما طلب تركيز مخفضات سرعة بشارع باريس و لفت الإنتباه أخيرا إلى تعدد صاحب محل لبيع المواد الحديدية بجانب السوق الأسبوعي الإستحواذ على جزء كبير من البطحاء المحاذية لمحله لوضع سلعه مما أضر كثيرا بجمالية المنطقة

7-المواطن أنيس قار علي : من متساكني المروج الرابع : تشكى من الإنتصاب الفوضوي على حافة الطريق قبالة كارفور المروج الرابع و تعدد المنتصبين إلقاء الفواضل و الأوساخ بالحديقة الكائنة في مفترق شارع الشهداء و شارع 14 جانفي و دعا إلى التصدي الحازم لهذه الظاهرة كما دعا إلى مزيد العناية بنظافة الشوارع الرئيسية بالمروج الرابع .

8-المواطن مصطفى التواتي : من متساكني المروج الأول : تقدم بالشكر الجزيل للبلدية و للسيد رئيس النيابة و أعضاء النيابة و الإدارة البلدية على ما يبذلونه من جهود جعلت من مدينة المروج أحسن بكثير من بقية البلديات المشابهة خاصة في موضوع النظافة و تحسين الخدمات ، كما عبر على فرحه و تميمه للحاويات الذكية التي تم تركيزها خلال شهر جانفي مبرزا أن هذه التجربة في أيامها الأولى أظهرت نتائج باهرة من خلال إحترام المواطن لها و محافظته على النظافة بمحيطها معددا خصال هذه الحاويات الذكية التي تمكن من الفرز المسبق للفضلات بما يمنع البرباشة من تفريث للفضلات زيادة على مظهرها الجمالي و سعتها التي تعادل سعة 10 حاويات تقليدية و سهولة تفريغها و قد إقترح في الغرض السعي الجاد لتعميمها على كامل المنطقة البلدية و داعيا إلى تنظيم حملة تحسيسية توعية لفائدة المواطنين لحسن إستعمال هذه الحاويات و المحافظة عليها . كما لفت الإنتباه إلى تنامي ظاهرة فتح محلات الحرف قبالة الطريق الوطنية رقم 3 على مستوى مدخل المدينة أين تم فتح محل لإصلاح العجلات المطاطية و محلات لبيع مواد البناء و محل لبيع الرخام و كل هذه المحلات تعتمد إلى الإستغلال المفرط للطريق العام مما تسبب في إضرار كبير وواضح بجمالية مدخل المدينة . و من جهة أخرى تحدث على مشكلة الجرارات و الشاحنات

الراسية قبالة حمادي عبيد على شارع الشهداء وهو مظهر مقرف داعيا إلى التفكير في تجميع هذه الجرارات و الشاحنات في مكان آخر مقترحا تجميعها على مستوى الطريق الجهوية 36 بجانب شاحنات بيع مواد المقاطع . هذا و دعا البلدية إلى مزيد التحري و التثبت عند تسمية الأحياء و خاصة الأحياء الشعبية داعيا إلى الإبتعاد على تسميات الأحياء القديمة حرصا على عدم الخلط بينها . و في ختام تدخله دعا البلدية إلى تنظيم لقاء خاص بمتساكني المروج الأول للبت في مكان تركيز السوق اليومية .

9- المواطن طلال السماوي : من متساكني إقامة أنغام بالمروج الثالث : دعا البلدية إلى مزيد تدعيم التنسيق مع النقابات السكنية و التنسيق الضيق معها بما يساهم في مزيد توثيق عرى العلاقة الطيبة بين البلدية و نقابات العمارات و مزيد إضفاء الشرعية على عمل النقابات و دعا البلدية إلى تنظيم دورات تكوينية لهيئات النقابات لتعريفهم بصلاحياتهم و دورهم الحقيقي درءا لكل خلاف كما عرض مشكلة نقابة متساكني إقامة أنغام 6 مبينا أن رئيس النقابة السابق عمد إلى فتح باب ثاني بالإقامة دون ترخيص من المصالح البلدية و دون إستشارة المتساكنين مما تسبب للمتساكنين في قلق كبير جراء كثرة السرقات و تنامي المظاهر المخلة بالأخلاق داخل الإقامة طالبا إتخاذ قرار غلق بشأن الباب الجديد و مساعدة النقابة على حسن إدارة شأن الإقامة خاصة و أن كل المتساكنين يطالبون بغلق هذا المنفذ .

10- المواطن عبد الستار المقني : أشار إلى مشكل الإعلام بمواعيد الجلسات التمهيدية و دعا إلى التفكير في أساليب جديدة للإستدعاء . أكد أن الأداء البلدي يمثل أهم الموارد البلدية غير أن أغلب المواطنين لا تصلهم الإعلانات الأولية بمبلغ الأداء كما تشكى من تنامي ظاهرة البناء الفوضوي و الإستغلال المفرط للرصيف من طرف أصحاب المقاهي داعيا البلدية إلى إعتماد أقصى درجات الحزم في التصدي لمثل هذه المظاهر المخلة .

11- المواطن فرحات الحلواني من متساكني المروج الأول : تساءل على ملكية بطحاء كائنة خلف مركز الطب المدرسي بشارع الحرية بالمروج الأول و على صبغتها دعيا إلى التدخل لتنظيفها و داعيا إلى الحزم في تطبيق القانون ضد كل التجاوزات.

كما لفت النظر أنه تقدم بمراسلات سابقا لم تتم الإستجابة لها مستفسرا عن أسباب ذلك .

12- المواطن بلال العبيدي : من متساكني المروج الأول : تساءل هل أن البلدية تفكر في إحداث مقبرة بلدية

13- المواطن علي الخميري : من متساكني المروج السادس : تشكى من تعمد صاحب المقسم عدد 273 من البناء في أمتار الإرتداد الفاصلة بينهما متسببا له في ضرر كبير مذكرا أنه كان قد تقدم بشكوى بتاريخ 19 جانفي 2017 و تمت إحالتها إلى مصالح الشرطة البلدية للتدخل موضحا أنه كان خارج أرض الوطن وعند عودته تفاجأ بخطورة المخالفة داعيا البلدية إلى التدخل الفوري و إنصافه و تطبيق القانون .

14- المواطن محرز بن عمر : من متساكني حي شعبان : ذكر أن البلدية كانت قد أنجزت مشروع تنوير حي شعبان منذ السنة الفارطة غير أن مقالة شعبان المكلفة بربط سبخة السيجومي بوادي مليان تسببت في إزالة كل النقاط الضوئية بمدخل الحي الذي يشق الغابة مما يهدد سلامة المتساكنين خاصة في الليل زيادة على الأضرار الحاصلة للطرق من جراء فيضان مجاري المياه مما تسبب في صعوبة تنقل التلاميذ إلى مدارسهم داعيا البلدية للتدخل لحث المقولة على الإسراع بإصلاح ما أفسدته .

15- المواطن جلال الدباغي : من متساكني إقامة بن منظور المروج الأول تساءل على أسباب عدم الرد على ملاحظاته عبر موقع الواب أو موقع التواصل الاجتماعي الخاص بالبلدية ، تقدم بالشكر الجزيل للبلدية على مجهود النظافة و خاصة تركيز الحاويات الذكية التي أثمرت نتائج باهر في القضاء على النقاط السوداء و تنظيف محيط الحاويات .

16- المواطن صالح بورقيبة : ممثل عن منطقة المروج الثالث : دعا البلدية إلى التدخل في تعبيد نهج نواق الشط حيث تكثر الحفر و بعض الأنج المتفرعة عنه ، كما لفت النظر إلى وجود شجرة كبيرة بشارع شكري بالعيد قرب الجسر تحجب الرؤية داعيا إلى تقليمها . و دعا البلدية أيضا إلى توزيع الإعلانات الأولوية للأداء على

العقارات المبنية و غير المبنية لتحسين نسب الإستخلاص بإعتبار أن المواطن يحتاج دائما لمن يذكره بواجبه الجبائي.

17- المواطن الهادي حشاد: من متساكني إقامة بن منظور المروج الأول: ثمن فكرة الحاويات الذكية التي تم تركيزها خاصة بشارع محمد المرزوقي خلف مغارة حمادي عبيد مؤكدا أن هذه الحاوية غيرت جذريا منظر المنطقة الخضراء وتساءل عن دورية تفريغها حارصا على ضرورة تفريغها يوميا حتى لا يضطر المواطن إلى وضع الفضلات بمحيط الحاوية

18- المواطن منصف السلامي: من ممثلي منطقة المروج الرابع: لفت النظر إلى وجود حفرة كبيرة بالطريق بشارع 14 جانفي أمام مغارة كارفور زيادة على إنسداد متكرر لقنوات تصريف المياه المستعملة على مستوى صيدلية الليل والبنك العربي الدولي في غياب تام لمصالح الديوان الوطني للتطهير داعيا البلدية إلى مزيد التنسيق مع مصالح الديوان لفض هذا الإشكال نهائيا. كما لفت النظر إلى ركود المياه بنهج بلجيكا عند نزول الأمطار.

19- المواطنة ليلى القاهري: من متساكني المروج الثالث: دعت البلدية لمزيد تركيز جهدها في مجال مقاومة البناء الفوضوي وتساءلت على كيفية التثبث إن كان البناء مرخص فيه أم لا. كما لفتت الإنتباه إلى الإستغلال المفرط للرصيف من طرف بتزارياء ومقهى ومخبزه بشارع الشهداء على مستوى المروج الثالث مما يسبب خطرا داهما على المترجلين نظرا لحركة المرور النشيطة بهذا الشارع وسرعة العربات ومن جهة أخرى تشكت من نقص واضح في كنس الشوارع بالمروج الثالث وعدم تهئية المنطقة الخضراء الكائنة في مفترق شارع الشهداء وشارع 14 جانفي قبالة مقهى كاكاو كما لفتت الإنتباه إلى وجود بعض المقاسم الشاغرة المستغلة كموقف للسيارات بما يخل بالمظهر الجمالي.

20- المواطن علي الشعباني: من متساكني المروج السادس: دعا إلى توضيح كيفية متابعة مطالب المواطن و إقتراحاته المعروضة خلال الجلسات التمهيدية. كما لفت النظر إلى إشكالية الإستغلال المفرط للرصيف من طرف مقهى دالي و إنتصاب عدد 02 باعة للملابس القديمة بشارع الشهداء بالمروج الثالث متسببين في مظهر

غير لائق . كما دعا إلى إعتاد الحزم الكبير بشأن المخالفين الذين يرجعون للشغب بعد تنفيذ القرارات البلدية . كما تشكى من كثرة الحفر بشارع 14 جانفي على مستوى المغازة العامة و تناثر الفضلات بالمروج السادس

21- المواطن مروان العمدوني : من متساكني المروج الرابع : تشكى من البطحاء الشاغرة قبالة مدرسة الفوز 2 و التي يستغلها بعض المتساكنين كمصب فوضوي للفضلات و بقايا البناء رغم تدخل البلدية بصفة دورية لتنظيفها إلا أنها سرعان ما ترجع الحالة ما كانت و دعا إلى التفكير في حل جذري لهذه المشكلة . كما لفت نظر البلدية إلى أن فريق البستنة الذي كان قلم الأشجار بالحديقة المقابلة للمدرسة ترك بقايا الأجنة مهملة داعيا إلى الإسراع بإزالتها . كما تساءل على مدى قانونية تركيز هوائيات إتصالات تونس بالحي .

22- المواطن فريد اليحيوي : من متساكني المروج : شكر كل أعوان البلدية على ما يبذلونه من مجهود جبار . طالب ببرمجة حملة كبيرة للتصدي لظاهرة الإستغلال المفرط للرصيف داعيا إلى مزيد التحري بشأن فتح مقاهي تعتمد تغيير الصبغة السكنية إلى حرفية دون إحترام القانون و بدون تراخيص في الغرض . و دعا في الختام إلى التفكير العميق في إيجاد حل جذري لظاهرة البرباشة التي تكاثرت خاصة في مدينة المروج .

23- المواطنة قمر رحيم : من متساكني المروج الرابع : لفتت النظر إلى أن إعتاد آلية رفع السيارات المخالفة قد أقلق كثيرا أصحاب المحلات و تسبب لهم في خسائر كبيرة طالبة مراجعة القرار و إعادة دراسة أماكن منع الوقوف و التوقف .

24- المواطن محمد الهادي بوغانمي : ممثل حي المزوغي 2 : افت النظر إلى تردي الوضع البيئي بمحيط الجامعة الذي يتطلب بصفة عاجلة تخصيص عاملين إثنين لكس الشوارع و الأنهج المحيطة بالجامعة و أمام مركز الأمن و ثكنة التدخل كما أشار إلى مشكلة تصريف مياه الأمطار بكامل منطقة الأحياء الشعبية . كما طالب بزبر أشجار الشوك المزروعة على طول الشارع المؤدي إلى نعلان

25- السيد وحيد الماجري : ممثل جمعية الشباب الرياضي بالمروج : أفاد أن جمعية الشباب الرياضي بالمروج لكرة القدم المصغرة صعدت إلى القسم الوطني شاكرًا البلدية

على مساعدتها الثمينة من خلال تمكين الجمعية من إستغلال المركب الرياضي .
داعيا إلى مزيد دعم هذه الجمعية الفتية التي حققت نتائج باهرة في وقت وجيز طالبا
مزيد العناية بالملعب البلدي . كما تقدم بالشكر للبلدية على تركيز الحاويات الذكية
متسائلا على كيفية إفراغها و التصرف فيها و حمايتها داعيا إلى التنسيق مع
المؤسسات العمومية و الخاصة المنتجة لكمية كبيرة من الفضلات لتركيز مثل هذه
الحاويات داخل هذه المؤسسات و إفراغها دوريا

26- المواطن علي العبيدي : ممثل منطقة المروج الرابع : أفاد أنه لاحظ فتح بعض

المقاهي و الكافيتريا بجانب المؤسسات التربوية في مخالفة صارخة لكراسات الشروط
كما لفت الإنتباه إلى وجود عديد المقاسم الشاغرة التي تحولت إلى نقاط سوداء داعيا
البلدية إلى التدخل لدى الوكالة العقارية للسكنى لإتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها
كما دعا المواطنين و مكونات المجتمع المدني إلى دعم العمل البلدي من خلال
الإنخراط في تجارب شراكة لتنظيف و تهيئة المناطق الخضراء . كما ثمن تجربة
إعتماد التمشي التشاركي و تشريك المواطن في إتخاذ القرار و تمكينه من المعلومة
المفيدة داعيا إلى الترفيع في عدد ممثلي المناطق لمزيد تعميم المعلومة .

27- المواطن فيصل الزين : تذر من نقص في نجاعة تدخلات الشرطة البلدية

متسائلا على موعد الإنطلاق في العمل لفريق الشرطة البيئية

28- المواطن : سيف الحرزلي : طالب المجلس و البلدية بالوفاء بوعودها لفائدته

من خلال تمكينه من بعث مشروعه الذي يحلم به منذ سنوات و المتمثل في إحداث
مسبح لتعليم السباحة لفائدة الأطفال .

و على إثر هذه التدخلات و الملاحظات تولى السيد حبيب الحامدي رئيس النيابة الخصوصية
الرد على بعض التدخلات مفيدا أنه سيترك المجال لبقية السادة أعضاء النيابة و إدارات
البلدية للرد على التدخلات كل في مجال إختصاصه ، ثم إستهل كلمته بتجديد الشكر لكافة
الحضور على إثرائهم للحوار ثمنا للنقاط التي تمت إثارتها مذكرا أن الدورات التمهيدية
تنعقد خصيصا للإستماع إلى رأي المواطن و تسجيل ملاحظاته بشأن الإخلالات و النقائص
التي لم تنتبه إليها المصالح البلدية و العمل على تلافيتها زيادة على تمكين المواطن ومكونات
المجتمع البلدي من المعلومة الصحيحة و الدقيقة بشأن العمل البلدي وهو الأمر الذي

يتحقق من خلال الملاحظات التي تم تقديمها خلال هذه الجلسة . كما أكد أن مختلف المواضيع المطروحة و الملاحظات المقدمة من طرف المواطنين خلال الدورات التمهيدية تلقى الأهمية القصوى من لدن الإدارة التي تعد بشأنها تقرير مفصلا يعرض ضمن العناصر القارة بجدول أعمال الدورات العادية اللاحقة حيث تتكفل الإدارة بإعداد تقرير حول متابعة المواضيع المطروحة خلال الدورات التمهيدية مع بيان الإجراءات المتخذة بشأنها تعرض على أنظار مجلس النيابة الخصوصية الذي يتولى تقييم التدخلات و الإجراءات المتخذة وإتخاذ الإجراء اللازم عند الإقتضاء .

كما تحدث السيد رئيس النيابة الخصوصية على موضوع رفع السيارات الراسية بشكل فوضوي مؤكدا أن القرار البلدي بشأن منع الوقوف و التوقف في الشوارع الرئيسية المحددة كان يصبو إلى مزيد تنظيم و تيسير حركة المرور مؤكدا أن الإدارة البلدية بالتنسيق مع اللجان المختصة منكبة في الوقت الراهن على تقييم هذه التجربة من كل النواحي قبل تجديد عقد اللزمة قصد إتخاذ القرار بشأن مواصلتها مع مراعاة مصالح كل الأطراف أو إيقافها . و في خصوص ملف الشرطة البلدية أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن أغلب المخالفات العمرانية أرتكبت خلال الإنفلات الأمني الذي تزامن مع قيام الثورة و بقيت ظاهرة الإنفلات متواصلة رغم التدخلات الكبيرة و القرارات التي تم تنفيذها مؤكدا أن فريق الشرطة البلدية يشكو من نقص كبير في الموارد البشرية حيث أن فريق الشرطة البلدية يضم 05 أعوان ورئيس مركز وهذا العدد يبقى غير كافيات للتصدي لكل هذه المخالفات رغم المجهود المحتشم ورغم سعي البلدية إلى توفير كل مستلزمات العمل لفريق الشرطة البلدية من توفير لوسائل النقل و المعدات المكتبية و عملة و توفير المعدات البلدية للمساعدة على التنفيذ كلما إقتضت الضرورة ذلك و كان آخرها توفير سيارة جديدة لفائدة الشرطة البلدية تم تسليمها منذ أسبوع واحد . كما أكد أن مجلس النيابة والإدارة البلدية طرقت كل الأبواب وعرضت هذا المشكل على كل سلط الإشراف من ولاية ووزارة حرصا على مزيد تدعيم فريق الشرطة البلدية والمساعدة في التصدي لظاهرة الجراتات والإستغلال المفرط للرصيف من طرف أصحاب المحلات المفتوحة للعموم وقد أثمرت مساعينا إلى تنظيم حملات جهوية ومركزية متكررة عن طريق الفريق الجهوي للشرطة البلدية لإزالة الإنتصاب والإستغلال المفرط للرصيف إلا

أن عدد المخالفات يفوق قدرة الشرطة البلدية هذا و قد أكد أن البلدية تتمسك بضرورة إخلاء الأرصفة وهو الموضوع الذي توليه النيابة الخصوصية الأولوية القصوى .

و على إثر ذلك أحال الكلمة للسيد محمد الصغير ضيفي رئيس لجنة الصحة و النظافة والعناية بالبيئة الذي إستهل تدخل بالترحيب بالسادة الحضور موضحا بشأن الحاويات الذكية أن البلدية أقرت تركيز عدد 10 حاويات ذكية موزعة على كامل المنطقة البلدية كتجربة أولى يتم تقييمها بعد إستغلالها لمدة من الزمن موضحا أن الغاية من تركيز هذه الحاويات هي أولا التصدي لظاهرة البرباشة و الحيوانات السائبة التي تتسبب في نثر الفضلات بمحيط الحاويات مما يصعب معه جمعها و تنظيفها و تتسبب في ضياع وقت كبير و ثانيا التخلي على الحاويات التقليدية التي سرعان ما تتحول إلى نقاط سوداء تنتشر بمحيطها الفضلات و الأوساخ و ثالثا تجميل المدينة من خلال تركيز حاويات جميلة ذات مظهر لائق و ذات سعة عالية بإعتبار أن الحاوية الذكية تعوض 10 حاويات تقليدية زيادة على سهولة إفراغها مبينا أن البلدية تمكنت من تركيز خمس حاويات و بصدد تركيز بقية الحاويات البالغ عددها خمس حاويات أخرى موضحا أن مقاييس إختيار أماكن التركيز هي أولا الأماكن المركزة بها عدد كبير من الحاويات و التي تمثل نقاطا سوداء ثانيا إختيار الأماكن المركزة على مستوى الشوارع الرئيسية و قرب الإقامات و ثالثا الأماكن التي يسهل تركيز حاوية ذكية و التي تكون قريبة من مصدر للتيار الكهربائي . و من جهة أخرى قدم السيد رئيس اللجنة إحصائيات عامة حول النظافة و رفع الفضلات مبينا أنه خلال سنة 2016 تم رفع 31297 طن من الفضلات المنزلية بمعدل 86 طن يوميا بإحتساب أيام الأحاد و الأعياد الوطنية والدينية كما تم رفع 43617 طن من فضلات البناء و بقايا الأجنة خلال سنة 2016 .

كما أكد أن بلدية المروج خصصت إعمادات كبيرة سنويا لتجديد أسطول النظافة و قد توفقت إلى توفير عدد كبير من المعدات التي ساهمت في التحكم في قطاع النظافة رغم النقص الكبير و الواضح في الموارد البشرية المخصصة للنظافة كما أكد أن البلدية تسعى خلال السنة الجارية إلى إقتناء آلات كنس ميكانيكي لمزيد تحسين خدمات كنس و تنظيف الشوارع و الأنهج . مفيدا أيضا في ذات السياق أن البلدية تعلق آمالا كبيرة على فريق الشرطة البيئية المزمع تركيزه خلال الثلاثي الحالي لمزيد تدعيم قطاع النظافة و المحافظة على البيئة لمزيد تحسين ظروف العيش الكريم .

كما أحال السيد رئيس النيابة الخصوصية الكلمة للسيد وناس العيادي المكلف بمصلحة النظافة الذي بين أن بلدية المروج بذلت جهدا كبيرا في تجهيز المستودع البلدي بالمعدات اللازمة غير أن مشكلة النظافة تبقى رهينة عوامل خارجة على نطاق البلدية على غرار نقص في المصبات المراقبة و الإزدحام الكبير على المصب المرحلي بنعسان الذي تكثر به الأعطاب و التعطيل إضافة إلى قلة وعي بعض المواطنين و نقابات الإقامات السكنية الذين يعتمدون إلقاء الفضلات و بقايا البناء بمحيط الحاويات و في المساحات الشاغرة داعيا إلى مزيد التركيز على عنصر التحسيس و التوعية . داعيا نقابات الإقامات السكنية إلى معاضدة مجهود النظافة من خلال تركيز حاويات خاصة داخل الإقامات و إخراجها عند مرور شاحنات رفع الفضلات بما يساهم في إزالة الحاويات من الشوارع و الساحات و الإعتماد أكثر على رفع الفضلات بالإعتماد على طريقة باب - باب. أما بخصوص أغطية البالوعات فقد أكد أن عدد هام منها تمت سرقة و للغرض فقد إقتنت البلدية كمية من الحديد لصنع أغطية يصعب سرقتها. كما أكد أنه بالنسبة للحاويات الذكية فإن مصلحة النظافة تحرص على إفراغ هذه الحاويات مرتين في اليوم حرصا على المحافظة على نظافة محيطها . مؤكدا في ذات السياق أن البلدية و رغم النقص الكبير في الموارد البشرية إلا أنها تبذل قصارى جهدها للتحكم في قطاع النظافة و قد حققت نتائج مرضية و ما زال الحرص شديد على إستنباط حلول جذرية لكل المشاكل و العوائق التي تعترض فرق النظافة

و على إثر ذلك تدخلت السيدة فطيمة غانمي عضو النيابة الخصوصية و رئيسة لجنة الشؤون الإدارية و المالية مبينة أن كلفة النظافة باهظة جدا و أن البلدية تخصص إعتمادات كبيرة لتحسين خدمات النظافة في حين أنه بالإمكان تخفيض هذه الكلفة إلى حدود النصف لو أن المواطن يعاضد مجهود البلدية و يتحلى بالحس المدني . كما أكدت أيضا على واجب المواطن الجبائي من خلال حرصه على خلاص الأداءات البلدية بصفة دورية و منذ بداية السنة حتى تتمكن البلدية من مجابهة مصاريفها المتعددة داعية الحضور و خاصة مكونات المجتمع المدني إلى التركيز على التحسيس و التوعية و المعاضدة الثمينة لمجهود البلدية في كل المجالات حتى نتمكن من التحكم في المصاريف و الضغط عليها قدر الإمكان بما يمكن من تمويل عدة مشاريع مستعجلة

و من جهة أخرى تدخل السيد فرحات القاسمي المكلف بمصلحة متابعة المشاريع مبينا أن الإدارة البلدية إنطلقت في الإعداد الجيد لتنفيذ البرنامج السنوي للإستثمار من خلال نشر الإستشارات لتعيين مكاتب الدراسات المختصة كما عقدت البلدية جلسة عمل مع ممثلي الأحياء بخصوص مشروع تعبيد الطرقات المتواصل من البرنامج السنوي 2016 مبينا أن مشروع التنوير العمومي قد أنجز بالكامل كما ذكر بتوفيق البلدية في الحصول على عدد هام من المشاريع الوطنية التي ستحسن بشكل كبير ظروف العيش الكريم خاصا بالذكر توسعة الطريق الجهوية رقم 36 و مشروع تعبيد الطرقات بالمروج الثالث بكلفة ناهزت ثلاثة ملايين دينار و مشروع إحداث محولات بالمفترقات .

و تدخلت أيضا السيدة سهير القنزوعي كاهية مدير بالإدارة الفرعية الفنية مبينة أن حي شعبان فعلا من الأحياء التي تعاني كثيرا من نقص واضح في البنية الأساسية بسبب غياب شبكة تصريف المياه المستعملة الذي عطل البلدية على تهيئة و تعبيد الطرقات بالحي مؤكدة أن هذه المشاريع تمت برمجتها للسنة الجارية و أن البلدية بصدد التنسيق الضيق مع مصالح الديوان الوطني للتطهير لتذليل كل الصعوبات و خاصة منها العقارية من أجل الإنطلاق في مشروع تصريف المياه المستعملة في أقرب وقت ممكن كما أكدت أن البلدية حثت مصالح الولاية على عقد جلسات متكررة تخص مشروع ربط سبخة السيجومي بوادي مليان من أجل حث المقاول على الإسراع بإتمام الأشغال و إرجاع الحالة لما كانت عليها خاصة بمدخل حي شعبان الذي تضرر كثيرا مبينة أن البلدية تمسكت بتغطية مجاري المياه التي تمر بمحيط حي شعبان و أن الموضوع محل درس من طرف إدارة المياه العمرانية بوزارة التجهيز . كما أفادت أنه بالنسبة للأحياء الشعبية فقد تم توفير التمويلات اللازمة لإنجاز مشروع تصريف مياه الأمطار بالتنسيق بين البلدية و شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية و المجلس الجهوي و تم إعداد الدراسات الفنية و مناقشتها و ضبط المسار والتنسيق المحكم مع المتدخلين العموميين و من المؤمل أن يتم إصدار إعلان طلب العروض خلال شهر فيفري 2017 بكلفة ناهزن مليونين و مائتي ألف دينار . أما بخصوص بخصوص الطريق المؤدية إلى برج غربال فقد أكدت أنه سيتم دراسة إعادة تهيئته ضمن البرنامج السنوي لسنة 2017 في حال توفر الإعتمادات و أما بالنسبة لمشكلة إقامة أنغام و اعتبارا للخلاف القائم بين هيئة نقابة المتساكنين و أحد الأجوار حول غلق باب جانبي

للإقامة و إعتبارا للظروف الصحية للمواطن الذي يتمسك بالإبقاء على الباب المفتوح ليتمكن من الذهاب إلى المسجد المجاور و نظرا لكون الباب موضوع الخلاف غير موجود بالمثال الهندسي المرخص فيه فإنها تقترح مزيد التروي في الموضوع و دراسة إعادة فتح باب على ساحة الجامع طبقا لرخصة البناء المسندة للإقامة و دعت إلى عقد جلسة فنية في الغرض بحضور هيئة النقابة للبت النهائي في هذا الإشكال .

و عل إثر ذلك تدخل السيد الحبيب الحامدي رئيس النيابة الخصوصية بكلمة جدد من خلالها شكره الكبير للسادة الحضور على مشاركتهم و حضورهم متابعتهم للصيقة للعمل البلدي ومساهماتهم في مزيد الرقي بالعمل البلدي و معاضدتهم الثمينة لجهود البلدية. كما جدد شكره للإدارة البلدية على مجهودها ومثابرتها في خدمة المجموعة مركزا على ضرورة بناء علاقة جديدة بين البلدية و المواطن قوامها الثقة المتبادلة و الإحترام و التعاون و في حدود الساعة الثانية بعد الزوال رفعت الجلسة

رئيس النيابة الخصوصية

الحبيب الحامدي

النيابة الخصوصية
الحبيب الحامدي

